

نمو الأرباح التشغيلية لـ«دييز» في النصف الأول 34%



أعلنت سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «دييز» عن نتائج العمليات التشغيلية والمالية للنصف الأول من العام 2023، والتي أظهرت نمواً قوياً ومستداماً على صعيد الإيرادات والأرباح، حيث سجلت السلطة نمواً على صعيد إجمالي الإيرادات بنسبة 5% في النصف الأول من العام 2023، ونمواً بنسبة 34% للأرباح التشغيلية. وجاءت هذه النتائج مدفوعة بنمو الإيرادات من عمليات التأجير بنسبة 10% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، ومن نمو إيرادات الخدمات الحكومية بنسبة 36%، فضلاً عن نمو إيرادات التراخيص بنسبة 39%.

أما على صعيد المناطق الاقتصادية التابعة للسلطة والمتمثلة في المنطقة الحرة بمطار دبي وواحة دبي للسيليكون و«دبي كوميرسيتي»، أظهرت النتائج المالية فاعلية نموذجها التكاملي الرائد وريادة عملياتها الرامية إلى تعزيز مشهد تنافسية الأعمال في إمارة دبي ومكانتها الاقتصادية على المستوى العالمي، وإبراز جاذبية بيئتها الاقتصادية لاستقطاب مؤسسات الأعمال والمستثمرين، حيث حققت نمواً على صعيد الإيرادات بنسبة 17% وعلى صعيد الأرباح التشغيلية بنسبة 20% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وتأتي هذه النتائج النوعية مدفوعةً بمستويات الأداء القوية التي حافظت السلطة على وتيرتها منذ تأسيسها في عام 2021

عبر عملياتها التشغيلية ومبادراتها ومشاريعها وحلولها التي تهدف إلى بلورة ملامح المستقبل وتقديم نهج عالمي المستوى في دعم الأعمال والشركات في مختلف القطاعات، ضمن بيئة اقتصادية مرنة، وذلك بما ينسجم مع أهداف التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس «D33» أجندة دبي الاقتصادية مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والرامية إلى مضاعفة حجم اقتصاد دبي وجعلها واحدة من أكبر 3 مدن اقتصادية في العالم.

• نتائج استثنائية

وفي هذه المناسبة، قال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «دييز»: «تواصل» دييز» تحقيق نتائج مالية استثنائية مع انتعاش تيار التجارة والتوريد عالمياً بالإضافة إلى الجاذبية العالية التي تتمتع بها إمارة دبي كمحور اقتصادي ولوجيستي متفرد إقليمياً. إن المنظومة التكاملية المدمجة تحت مظلة» دييز» عبر مناطقها الاقتصادية وشركاتها تقدم تجربة ذات قيمة مضافة وموثوقة للمستثمرين والأعمال، حيث أثبتت هذه التجربة نتائجها الاقتصادية الإيجابية على الاقتصاد العالمي والمحلي وهذا ما يدفعنا إلى تعزيز خططنا الاستراتيجية وتطلعاتنا الرامية إلى بناء بيئة عمل جاذبة للاستثمار ومستدامة، للوصول بمساهمة المناطق الحرة في الناتج المحلي لدبي إلى 250 مليار درهم بحلول 2030».

وأضاف سموه: «نتق بقدرة السلطة والمناطق الاقتصادية التابعة لها في مواصلة معدلات النمو المرتفعة خلال النصف الثاني من العام الجاري عبر جذب وزيادة تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إليها، وذلك للارتقاء بمجتمع الأعمال والمشهد الاقتصادي والاستثماري في إمارة دبي، بما يعزز موقعها كوجهة إقليمية وعالمية في مجال الاستثمار والأعمال.» بأشكاله وأنواعه كافة.

الصورة



• منظومة شاملة

من جانبه، قال الدكتور محمد الزرعوني، الرئيس التنفيذي لسلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «دييز»: «وضعت السلطة منذ انطلاقتها منظومة شاملة تعتمد على التكامل الأمثل بين 3 من أنجح المناطق الاقتصادية على مستوى دولة الإمارات والمنطقة، وهي التي تأتي بثمارها اليوم على شكل نمو مستدام في مختلف المؤشرات المالية والمؤسسية للسلطة والمناطق الاقتصادية التابعة لها، وهو ما شهدناه في النتائج النصفية بارتفاع الأرباح التشغيلية بنسبة 34% وزيادة إجمالي الإيرادات بنسبة 5%. هذا النمو يأتي ليستكمل جهودنا الرامية لضمان تقديم مساهمة استراتيجية ومستدامة في مسيرة إمارة دبي الاقتصادية غير النفطية، وتطوير بيئة عمل هي الأمثل للشركات العاملة في مختلف القطاعات، وذلك بما ينسجم مع مختلف الخطط والسياسات الاقتصادية والاستثمارية التي توجه مختلف مبادراتها التي وضعت خارطة طريق واضحة للسلطة لمضاعفة» D33«ومشاريعنا الاستراتيجية مثل أجندة دبي الاقتصادية.» اقتصاد الإمارة خلال العقد المقبل

• كفاءة واستدامة

واصلت السلطة بذل جهود استثنائية على صعيد تطبيق أفضل معايير الجودة العالمية، واتباع أبرز ممارسات الأداء

المعتمدة، بما ينسجم مع خططها الاستراتيجية وتطلعاتها الرامية إلى بناء بيئة أعمال جاذبة للاستثمار، وتوفير منظومة موثوقة ومستدامة تضمن استمرارية الأعمال ونموها وفق أعلى مستويات الكفاءة التشغيلية.

في إنجاز غير مسبوق حيث تحقق (IMS) وتجسد هذا السعي الدؤوب مع حصولها على شهادة نظام الإدارة المتكاملة خلال العام الأول من انطلاق السلطة. ويشمل الاعتماد ثلاثة شهادات دولية وهي الآيزو 9001:2015 لنظام إدارة الجودة، والآيزو 14001:2015 لنظام الإدارة البيئية، والآيزو 45001:2018 لنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية. ويؤكد هذا الإنجاز حرص «دييز» على تعزيز سرعة وكفاءة الخدمات المقدمة للشركات والمستثمرين، بما يهدف إلى دفع عجلة النمو الاقتصادي وتنويع فرص الاستثمار والأعمال، فضلاً عن تعزيز مرونة وسير العمليات. كما يندرج هذا الإنجاز في إطار مستهدفات السلطة الرامية إلى توفير بيئة جاذبة للأعمال، والارتقاء بمكانة إمارة دبي الاستراتيجية على خارطة التجارة والاستثمار العالمي، وكوجهة مفضلة للاستثمارات وحركة التجارة.

بالإضافة إلى ذلك، سجلت السلطة ومناطقها الاقتصادية نتائج قياسية واستثنائية على مستوى الالتزام بتلبية معايير الاستدامة وخفض الانبعاثات الكربونية في عام 2022 من خلال اعتمادها للممارسات المسؤولة التي تلي المواصفات لاستخدام الأمثل والمستدام للطاقة ومعايير الريادة في الطاقة والتصميم البيئي «ISO 50001» الدولية لنظام آيزو وذلك تجسيدا لتوجيهات القيادة الرشيدة الرامية إلى تعزيز التنمية المستدامة والاستثمار في البنية التحتية LEED للطاقة المتجددة ورفع كفاءة الطاقة.

وأثمرت الرؤية المستدامة التي تبنتها السلطة مجموعة من الإنجازات التي تمثلت في تخفيض الانبعاثات الكربونية بنسبة 24 بالمائة وتحسين مستويات أداء نظام إدارة النفايات الذكي بنسبة 46 بالمائة مقارنةً بعام 2021 وذلك بالاعتماد على جملة من المبادرات والممارسات البيئية المسؤولة وأحدث التقنيات المستدامة والذكية التي ساهمت بشكل ملحوظ في تقليل استهلاك الطاقة الكهربائية والإدارة الفعالة لأنظمة التبريد والري وتدوير النفايات.

واشتملت المبادرات المبتكرة التي أطلقتها سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «دييز» خلال عام 2022 على تطبيق أنظمة إدارة المباني المتكامل لمراقبة جميع أنظمة البناء والتحكم فيها ودمجها في قواعد بيانات موحدة تعتمد على حلول الذكاء الاصطناعي واعتماد نظام التحكم الفعال بتدفق الطلب لخدمات التبريد وتشغيل نظام التبريد بالغاز والذي أثبت كفاءته في تقليل استهلاك الطاقة وحماية البيئة. /R/ 410/ الأخضر/407

ويشار إلى أن سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «دييز» تهدف إلى الارتقاء بمكانة دبي كوجهة إقليمية وعالمية في مجال الاستثمار بكافة أشكاله، والمساهمة في تنفيذ الأولويات الاستراتيجية للإمارة، المرتبطة بالمناطق الاقتصادية المتكاملة، بهدف الارتقاء بمستوى النمو الاقتصادي فيها، والمساهمة في رسم خريطة اقتصادية لإمارة دبي، تعزز رؤيتها الرامية إلى خلق سوق اقتصادية تنسجم بتنوع وتعدد مجالات الاستثمار وسهولة ممارسة الأعمال.